

وَتَقَطُّعُ الْمَطْرَافِ بِالْمَرَاتِ
وَكَأَنَّ سِرًّا مِمَّنْ مُسْتَوْجِبٌ

كِتَابُ

وَدَارِ أَهْلِ الْحَرَمِ وَالسَّلَامِ
فِيهِ لَا فَرْقَةَ لِلزَّوْجَيْنِ
وَمِنْهُ لَيْسَتْ رِحْلَةُ الْمَرْتَدِ
فِي آرْتِهِ وَعَتَقَتْ أُمَّ وَوَلَدَهُ
وَمِنْهُ لَا عِصْمَةَ لِلْأَقْوَامِ
وَمِنْهُ إِنْ بَرَّ هَذَاكَ مُسْلِمٌ
وَمِنْهُ لَا يَبْغِي حَوْلَ الدِّينِ
وَمِنْهُ كَانَتْ قِسْمَةُ الْخَيْمَةِ
إِذَا مَلَكَوْا فَلَمْ يَسْأَلْهُمْ مَلَدًا
وَلَا يَصْبِرُ مَا لَنَا بِالْفَقْرِ
وَيُحْسِنُ الْمَأْخُودُ مِنْهُمْ خَيْفَةَ
لَا تُسْقِطُ الْحَزِيَّةُ بِاللَّهِ السَّلَامِ

وَسِرٌّ عَيْنٍ وَاحِدٌ كَرَاتٍ
وَحَوْهٌ وَخَاصِمًا لِمِيقَاتِ

السِّيَرِ

وَاحِدَةٌ فِي جُمْلَةِ الْأَحْكَامِ
تُحَدِّثُ مِنْ تَبَايُهِ الدَّارَيْنِ
الْبَيْتِ كَمَوْتِهِ وَالْفَقْدِ
وَدِينِهِ وَفِي انْفِسَاحِ عُنُقِهِ
بِالدَّارِ الْكَرِيمَةِ **سَلَامٌ**
فَأَمَّا الْحَدَّ عَلَيَّ بِكَلِمَتِهِ
ذَاقُوا مِنْ آثَامِ قَبْلِ الْحَرْبِ
فِي دَارِنَا وَاسْمُ سِتْقِيمَةٍ
وَيَنْبَغِي الْحَارِثُ وَالزَّامُ الْوَلَدُ
وَالْحَاذِلُ وَالنَّقْلُ لِأَهْلِ الْكُفْرِ
وَالْحَوْلُ سَطْرٌ لِرُجُوبِ الْحَزِيَّةِ
وَالْمَوْتُ بِرِ تَوْحِيدِ الْكَلِمَاتِ

وَالْحَزِيَّةُ اثْنَا عَشَرَ وَعِنْدَنَا
وَالنُّزْكُ وَالذَّيْمُ وَالهُنُودُ
وَمِنْ عَلَيْهِ الْقَتْلُ لِرُجُوبِ الْحَرَمِ
وَمَا لَأَهْلِ الْمَرْتَدِ فِي حَيْثُ
وَخَيْلُ أَهْلِ الْبَيْعِ وَالسَّلَاحِ
وَكَأَنَّ مَقْبُولًا مِنَ الْبِعَاةِ
وَفِي الْبَيْتِ هُوَ إِذَا انْتَصَرَ
وَمَلَأَتْ زَادَ أَوْ لَا يَرَى
وَقَالَ السَّلَامُ الصَّبِيَّ بِاطِلُ
وَالرَّحْمُ لِلْعَبْدِ وَهَذَا الْحَبْسِ
وَمَنْ أَسْرَى مِنْ ذَوِي الطُّغْيَانِ
وَشَرَطَ رَدَّ مِنْ آثَانَا مُسْلِمًا
وَالْمَنْعِيُّ الْمَفْتُوحُ قَهْرًا لِبَيْعِ
وَتَابَتْ سَهْمُ ذَوِي الْقُرَابَةِ

كِتَابُ

تَضَعُفًا أَيْضًا نَمَّ أَيْضًا بِالْعِنَا
تَبَوَّهَ جَزِيَّتَهُمْ مَسْرُودٌ
لَمْ يَسْقِطِ الْقَتْلُ وَجَارَ الْقَتْلُ نَمَّ
وَلَيْسَ لِلْوَارِثِ مِنْهُ شَيْءٌ
لِنَاهَا قَاتِلَهُمْ جُنَاحٌ
يُكْرَمُ قَبْلَ الدِّينِ بِالصَّلَاةِ
حَبْسٌ وَقَتْرٌ وَعَلَى الْعَكْرِ كَذَا
إِنْ نَأَى لَمْ تَسْأَلْ بَيْنَهُمَا
وَأَهْلُ السَّلَابِ لِقَبْلِ الْقَاتِلِ
فِي الْحَبْسِ لَا يَمُورُ بِالْحَبْسِ
يُطْلَقُ بِالْمَالِ وَالْمَجَانِ
مِنْهُمْ الْبَيْتُ جَائِرٌ لِنَعْدَمِ
فَأَمَّا مَكَّةُ بِالصَّلْحِ فَفُجَّحٌ
وَتَقْتُلُ الْمَرْتَدُ الْكَلْبَانَةَ

الاسْتِحْسَانِ